

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد انتشار بعض جينات الميتالوبيتا-لاكتاميز في بكتيريا الزوائف المعزولة من عينات سريرية (الحروق ، الجروح ، التهاب المجاري البولية ، الإسهال ، التهاب القناة التنفسية و التهاب الإذن الوسطى) وعينات من بيئة المستشفيات . إذ جمعت 260 عينة خلال الفترة من أيلول 2011 ولغاية آذار 2012 .

أظهرت نتائج الزرع الأولي على وسط أكار الدم وأكار الماكونكي بعد التشخيص بالاعتماد على الصفات الزرعية والكيموحيوية وتوكيد التشخيص باستعمال العدة E 20 API إن 25 (9.6%) من أصل 260 عينة أعطت نموا موجبا لبكتيريا الزوائف كالأتي : 10 / 80 (12.5%) من الحروق ، 2 / 32 (6.25%) من الجروح ، 1 / 34 (2.9%) من التهاب المجاري البولية ، 1 / 11 (9%) من التهاب القناة التنفسية ، 11 / 50 (22%) من بيئة المستشفيات.

أظهرت النتائج إن بكتيريا الزوائف هي الأقل من بين الجراثيم الأخرى المعزولة من عينات الدراسة إذ تم عزل 22 عزلة من الزوائف الزنجارية و 3 عزلات من الزوائف المتألقة .

اختبرت مقاومة جميع عزلات الدراسة ال 25 ضد 13 مضادا حيويا من أصناف مختلفة باستعمال طريقة انتشار القرص ، وقد أظهرت النتائج إن جميع العزلات كانت مقاومة على الأقل لسبعة من المضادات قيد الاختبار لذلك اعتبرت هذه العزلات متعددة المقاومة.

استخدمت طريقة القرص المضاعف لمعرفة قابلية العزلات على إنتاج إنزيمات الميتالوبيتا-لاكتاميز ، إذ وضع كل من الامبينيم و الميروبينيم مع أقراص للمضادين نفسيهما ومعهما مادة EDTA على وسط أكار المولر-هنتون ، كون هذه المادة تعمل على تثبيط هذه الإنزيمات مما يزيد من قطر منطقة التثبيط ، وأظهرت النتائج بان 5 / 25 (20%) عزلة منتجة لهذه الإنزيمات مع مضاد الامبينيم و 12 / 25 (48%) عزلة كانت منتجة لهذه الإنزيمات مع مضاد الميروبينيم .

أخضعت جميع العزلات ال 25 إلى التشخيص الجزيئي للكشف عن وجود بعض جينات الميتالوبيتا-لاكتاميز (*bla*_{IMP} , *bla*_{VIM} , *bla*_{SPM} , Integron CS) باستعمال تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل ، إذ أظهرت النتائج إن 4 (16%) من العزلات كانت تحمل (Integron CS) ولم يسجل وجود أي من الجينات الأخرى في عزلات الدراسة . إن ظاهرة الموزائيك لحزم الجينات التي ظهرت ضمن Integron CS قد سجلت لأول مرة في هذه الدراسة وفي العراق والشرق الأوسط وتعد الثانية على مستوى العالم .